السنة الثالثة * ٢ — * تونس يوم الثلاثاء ٤ شعبان الاكرم سنة ١٣٠٧ الموافق ٢٥ مارس الافرنجي سنة ١٨٩٠ * — عدد ٨٧ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureauN 19, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٩٠ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٦
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خراريب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

المرغوب من حضرة المشتركين الذين تاخروا الى الان من دفع قيمة اشتراكهم من سكان قطر الجزائر وبلاد المغرب ان يبادروا بارسال ذلك الى ادارة الجريدة راسا بمانذة بوسطة وليكن معلوما لدى حضرتهم ان الادارة لا تقبل طوابع بوسطة فرنسوية حيث كان لقطر تونس طوابع مخصوصة به لا تقبل سواها في المراسلات

البنك العقاري

وقفنا في بعض الجرائد الفرنسوية والجزائرية على لائحة في عقد شركة تجارية اصدرت عشرين الف سهم كل سهم بخمسمائة فرنك لاقامة بنك عقاري بالمملكة التونسية وقد اتصلنا بمنشور في هذا الغرض وضحت به جميع المنافع والمزايا التي يقوم بها هذا النظام في هذا القطر الخصب المرعى الجيد التربة المعتدل الهواء الواسع الاطراف والارجاء وما ينتج عن ذلك من الارباح الوافرة والمكاسب العظيمة كما يشهد بخصب القطر اعتدال ميزانيته رغما على ما تحمله من المصاريف وان اقامة بنك عقاري اقرض المال بالفائض اليسير مما يسهل اسباب التجارة ويوسع نطاق الثروة العمومية باعانة اصحاب الاموال المالكين من السكان ومدهم اياهم بالاموال اللازمة فاخذت الالسن تلهج بذكر هذا النظام المتعارف في غالب الاقطار المتمدنة المقدر حق قدره عند سكانها من حيث ما له من النفوذ في تسهيل الاعمال التجارية والزراعية بما يساعد على نمو الثروة العمومية

والذي يجب الاعتراف به ان البنك العقاري هو من التاسيسات التي لا بد وان تعود بالفوائد الجمة على عموم السكان الذين ربما احتاجوا في خدمة املاكهم الى قرض يسير يكمل به المشروع وبدونه ربما تعطل النجاح وضاعت الاعمال سدى اذا فقد المال وانعدم القرض بالمرة او وقع القرض على شروط استغرقت مصاريفها الارباح المتحصلة باداء الفائض او اتت على ذلك واستكمل نصابها ببعض راس المال وفي كلتا الحالتين مصيبة على من وقع في حرج العسر والاحتياج وللوفاء بهذا المقصود واعانة السكان تدبرت الدول في اقامة البنك العقاري على حالة تسمح باستعمال الاموال الدولية او التي لاصحاب الاموال باخذ اجرة استخدام مالهم على نسبة لا يفوت معها غرض المساعدة بتنزيل الفائض الى اقل ما يمكن وتمهد لارباب الاملاك اسباب النجاح ونمو الدخل حتى ينتج عن ذلك ربح المالك وتخليص الملك من الرهن ولا يكون المقصود الاصلي هو اعياء كاهل المقترض بتراكم الفائض تراكما قد يؤدي على كامل قيمة الملك فيشهر المزاد ويباع بابخس ثمن فياخذه في الغالب من كان مرتهنا بيده وعلى اساس الاقتصاد والاسعاف اقيم البنك العقاري بفرنسا وهو بنك ماخوذ في نظامه بعد اعتبار ارباحه ما نسبته نصف في المائة معد لمال الاحتياط المخصص لسد ما اعترى البنك من النقص والخسارة حتى يكون هذا التدبير كافلا بحفظ اعيان المال الاصلي والمكسب ونتج عن البنك الفرنسوي من الفوائد الجمة ما صار به هذا البنك قدوة لغيره في المعاملات ونسج على منواله البنك العقاري بالجزائر كل ذلك بتوفير مال المقترضين وجعل الفائض لا يتجاوز اربعة او اربعة ونصف في المائة للسنة الواحدة

وقد تضمن منشور البنك العقاري التونسي ان جعل الفائض لثمانية او عشرة في المائة في الاقل مما يسمح للشركة بتوفير ارباح باهظة ياخذ منها اصحاب الاسهم مكسبا بنسبة ستة في المائة فيتحصل من مجموع الارباح اذا كان راس المال خمسين مليونا كما هو المقصود اربعة ملايين يستقل بها ارباب الحصص تخرج من المملكة وتتوجه لخزيناتهم الخاصة ومن المعلوم ان استخراج تلك المبالغ من كيس السكان مما يزيد حالتهم اشتدادا لان نفس الفائض مجحف بمالهم وذلك لان نسبته بليغة في جانب البنوك العقارية عادة خصوصا على ما هو عليه حال القطر التونسي من قلة المال المنقود وانصرام حبل حكم الربا بما تغلب فيه هذا الحكم على البلاد فكان من لازم الاسعاف الماخوذ في مفهوم هذا البنك ان يساعد الجمهور بغزارة ماله ونزارة فائضه

ثم انه قد يتوهم البعض ان اقامة هذا البنك كانت بعناية الدولة او بموافقتها حتى اشكل ذلك على كثيرين التزموا السؤال عن حال البنك المنوه عنه ولازالة هذا الابهام الذي ربما خامر بعض العقول نلاحظ ان الموسسين لهذه المعاملة المالية هم عبارة عن شركة لا تعلق لها في هذا الصدد برجال الدولة ولا مشاكلة لها بالبنك العقاري الفرنسوي وفرعه المقام بعمالة الجزائر فقانون تاسيس البنك الفرنسوي صدقت عليه الدولة الفرنسوية وعينت لادارته مامورا من طرفها محتسبا لها في سائر اعماله وتصرفاته وشرط المعاملة فيه ان يكون ضمان المال يساوي ثلاثة اضعاف قيمته بخلاف البنك العقاري التونسي فانه كما اسلفنا لا ياتي بهذه الكفالات لما ان كثرة مطامعه في الارباح الباهظة تحمله على تساهلات لا تخلو من خطر ظاهر او خفي

وقد سال بعض اصحاب الجرائد جناب الوزير المقيم عن حال هذا البنك الذي ملا الفضاء باوراق الاعلام به فصرح بان الدولة التونسية والسفارة الفرنسوية بتونس لا دخل لهما في هذا المشروع وانهما لا يمدانه بضمانات او مراقبة ما غير انه لا يرى من وجه في معاكسة انتصاب نظام لا يتطلب من الادارة العمومية شيئا بل انه ياتي باموال يقرضها للتونسيين بثمانية او عشرة في المائة فتحصل من ذلك ان هذا الفائض قد يظهر نادرا في جانب ذوي الربا من المعاملين غير انه مشط اذا اعتبرناه صادرا من بنك مالي يظهر من حاله انه نسج فيه على منوال امثاله من البنوك العقارية المبنية على تقليل الفائض المعطل للحركات التجارية والزراعية والمساعدة على الثروة العمومية

وحينئذ فليس هذا النظام هو الطريقة التي يستدعيها حال قليلي المال من السكان المفتقرين الى الاسعاف بل انما تتم هذه المصلحة وتخفف اثقال الربا عن كاهل السكان حقيقة باقامة وكالة عن البنك العقاري الفرنسوي كما جرى ذلك في عمالة الجزائر اي قرض المال بمصروف زهيد

وقد لاح من بيان اعمال هذا البنك التونسي ان موسسيه لم ياخذوا في ترتيبهم هذه الغاية بل صرفوا همتهم ووجهوا افكارهم الى الاحتياط لسد ما يعرض لهم من الخسائر بجعل معلوم باهظ خصوصا على من طال به امد الاقتراض حتى يتيسر لهم الحصول على الارباح المعتبرة في دستورهم ولذلك لا نظن ان هذا المشروع يعود بعظيم المنفعة على العموم (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الوزارة الجديدة بفرنسا

يوم الاثنين من الاسبوع الفارط تشكلت الوزارة الجديدة بفرنسا تحت رئاسة المسيو (دوفريسني) وهي موالفة من الذوات الذين اشرنا اليهم في

اربعة من اعضاء مجلس الامة ومن المهندسين من كرديف بانكلترا - التهب الغاز باحد معادن الفحم الحجري فانقض البير على العملة ومات منهم ثلاثمائة نفر

المفهوم من تلغرافات امريكا ان معرض الممالك المتحدة لا يكون الا في سنة ١٨٩٣

من باريز في ١٤ منه

استقر راي مجلس السيناة على فتح المذاكرات بين فرنسا والدولة العثمانية في شان المعاهدة التجارية - وقد نقلت جريدة (استفيت) ان رئيس الوزراء ذهب لقصر المسيو كارنو ليقدم له استعفاءه حيث انه غير موافق على ذلك الا ان رئيس الجمهورية طلب منه بقاءه في الوزارة الى انتهاء عيد الفصح

اجتمع سائر وزراء فرنسا بوزارة التجارة واستقر رايهم على تقديم استعفائهم عن آخرهم الى رئيس الجمهورية وعند ذلك ذهب رئيس المجلس الى المسيو كارنو واعلمه بذلك

منها في التاريخ . عند ما علم المسيو كارنو باستعفاء الوزراء حاول ان يرجعهم عن قصدهم لكن المسيو تيرار صمم على تقديم الاستعفاء والمظنون ان المسيو كارنو سيستدعي باربعة من الوزراء المتاخرين وهم المسيو (فريسيني) ومسيو ريفيي ومسيو بورجوا ومسيو فليارس وذلك ليفاوضهم في تشكيل الوزارة الجديدة ويقال ايضا انه يسعى في احضار المسيو (كونصطان) المتغيب الان عن مدينة باريز

ادوية نافعه

يوجد عند السبيسار نميلس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بجانب زنقة المونيكات الادوية الاتية

شروبو نافع للنزلة الوقتية والصدر والكحة والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى والقي سعر القزازة فرنك

شروبو الكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحرمة الخيارة فرنك

حرابش القطرمية - تبري من السعال وامراض الصدر حرص عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب زيت الحوت - يبري من السعال الحاد والمزمن ويقوي السعر ويبري امراض الرية والخنازير ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش - يقوي المعدة والدم والاعصاب ويهضم ويحرك الشاهية ويذهب الريح المعكوس الدبوزة فرنكان

صبغة مقطرة نافعة لامراض الكبد الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوص مصفي للدم الدبوزة اربعة ريالات

جلة غريبة -- تبري من السلطان والتسطير والنقوص والامر تصفي الدم سعر الحكة لثلاثة اسابيع فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقي رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابول ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعر القطعة ريالان

غبرة مسكنة مبرئة للالتهاب الناشي من التصفية في مجرى البول الحكة فرنك

حرابش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة سعر الحكة زوج فرنك ونصف

فالسنيور نميلس يطلب ممن يتعسر عليهم استحضار طبيب في جميع الامراض التي يقدر على اعطاء رايه فيها ان يقدموا لمحله المذكور فيجدون عنده مرغوبهم من الاشارات النافعة والاثمان الزهيدة

اعلان
غران بازار تونيزيان

من المفيد اعلام القراء الكرام ان سوق التحف المسمى قران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة قد صار على ملك المسيو بوكان وشركائه وهم من اهم تجار باريز يمكن لهم تسديد مرغوب من يزور السوق المشار اليه بدون حصول على ارباح باهظة لزيادة اثمان سلعهم حيث ياخذونها راسا من المعامل بلا واسطة وبذلك صار لهم الامتياز على غيرهم في الرفق واتقان السلعة ولذلك نحرض من يريد ان يحصل على مرغوبه باقل ثمن ان يقبل على ذلك السوق وهذا ملخص ما يبتاع به

انواع المصاغ من ذهب وفضة وغيرهما بالطابع الفرنساوي مضمونة الذوق (العيار)

انواع الساعات من ذهب وفضة ونيكل وغير ذلك

مواعين الاكل والشرب من فضة ومعدن وما يلزم المنزل من الامور النافعة كلوازم المطبخ وبيت الاكل ولوازم الشعول من قناديل وحسك

ولوازم الكتابة والشيت ومحافظ الجلد الاحمر الرقيق ولوازم السفر من جوارب وصناديق وغيرهما ولوازم البيت من كوانين وكساكس الخ وانواع الكيسان وقارورات الماء وطواقم كاملة من البلور المركب والمذهب وطواقم للاكل والشرب من الصيني واخرى بيضا ومزخرفة من الفرفوري ولوازم الصيد والقنص من سلاح وذخائر وشمسيات وعكاكيز من كل نوع وانواع الروايح من فرنسا وانواع الجوارب (كلاسط) والاحزمة والاقمصة وتحف للزينة واخرى لشرب الدخان ومعلقات ونظارات والعاب للصبيان وحلويات وبيانوات فرنساوية وكثير من التحف الجديدة وفي ٢٢ دجنبر القابل تعرض عدة تحف جديدة

اعلان

يعلن السيد عبد الرحمن الطنني انه فتح مخزنا بفم نهج دار الاغة عدد ١ ليبيع انواع السميد والدقيق من الاصناف الرفيعة باثمان زهيدة لا تقبل الزاحمة. فمن كانت له رغبة في ذلك فليشرف محله المذكور

اعلان

حانوت اشموييل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون فالمه وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون فالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

PARIS



GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

Envoi gratis & franco

du catalogue général illustré renfermant toutes les modes nouvelles pour la **SAISON d'Été**, sur demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & Cie

PARIS

Sont également envoyés franco les échantillons de tous les tissus composant nos immenses assortiments, mais bien spécifier les genres et prix.

Expéditions dans tous les pays du Monde

Le catalogue indique les conditions p' l'envoi *franco de port*

Correspondance en toutes Langues

HUILE le **HOGG**

زيت هوق هو زيت مستخرج من كبد الحوت الطري بمكان قنصه بمعمل اقيم لذلك بجزيرة ترنوفه عام ١٨٤٨ وقد حتمه كبراء الاطباء من اعوام ٤٠ على كل من اصيب بامراض الصدر والسعال وضعف الدم وهو نافع خصوصا لتقوية الصبيان الهزلاء الناحلين فهو صالح للدواء والاقتيات ولونه تبني وطعمه كطعم السردينة الطرية وليس به كدورات الزيوت الحمراء والشقراء المتعارفة المعبر عنها بزيوت الحوت وبه من الاصول الفعالة اكثر من غيره مرتين لا يباع الا بقارورات مثلثة الشكل سعر الواحدة ٤ فرنكات موصلا وذلك بصيدلة هوق بنهج كستليون بباريز عدد ٢ وبتونس عند المسيو برسيان السبيسار بنهج ايطاليا

CACAO VAN HOUTEN

(كاكوية هوتن جوان كريمة العطار غبرة مسحوقة خالصة تحل

هذه الكاكوية هي من انواع الطعام التي تستدعي اهتمام كل عائلة راغبة في طعام مغذي مهظم جيد فنصف الكيلو منها يكفي لعمل مائة فنجان شكلاطة وتباع بعلبات عمودية بالنصف كيلو وربعه وثمنه صافي الوزن باثمان قدرها للاول فرنكات ٥ وللثاني فرنكات ٢،٦٠ وللثالث ١،٤٠ وتوجد بجميع دكاكين العطارة الشهيرة وبدكاكين الادوية والحلاويات -- وتباع بتونس عند المسيو فابر عدد ٥٠٧ بنهج اسبانيا وعند ايريس بنهج ايطاليا وبول ريبت بالبياصة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

العدد الاخير ولما كان من العادة في البلاد القانونية ان يلقى رئيس الوزارة الجديدة على البرلمان خطابا يوضح فيه منهاج السياسة الوزارية تلا المسيو (دوفريسني) على كل من مجلسي الامة والسيناة خطابا وقفنا عليه بصحيفة الديبا ونصه

ايها السادة

ان الوزارة التى امامكم لا تجهل ما تحملته من المسئولية وهي على علم تام من الواجبات التى اقتضاها حسن الظن فيها من رئيس الجمهورية ولاجل القيام بهذه الواجبات على الصفة المرغوبة تومل الوزارة منكم ان تمدوها بيد المعاضدة في تدبير الامور - وحيث ان الامة ابدت اخيرا مطالبها القطعية في احدى المسائل المهمة فاذا لا نسلك في سياستنا الا ما يوافق تلك المطالب من جميع الوجوه - اما السياسة الداخلية فسيكون مبناها على الدفاع عن الاساسات الجمهورية والقوانين الدولية ولو كانت صادرة من الحكومات السالفة وانا لنبسط يد المودة القلبية لجميع احزاب الجمهورية على اختلاف افكارهم ونسعى في ائتلافهم يدا واحدة مستجلبين الى بساط الجمهورية جميع ذوي الهمم القاصدين مساعدتنا على توسيع دائرة التنظيمات الاقتصادية والاشتراكية التى لا نشك في انها من اهم اصول هيات حكومتنا الحالية - وبذلك نتمكن من تاسيس جمهورية فسيحة مفتوحة الابواب مبنية على العدل وراحة السكان وهي منتهى الحالة التى نتمناها ونتنازع يوميا للحصول عليها وقد علمتم ان الامة صممت على تنقيح تراتيبها الكمركية وهي تنتظر حلول سنة ١٨٩٢ اعني تاريخ انتهاء المعاهدات التجارية لتكون حرة في اتخاذ تعريفات جديدة يكون مبناها بعد التروي التام على وقاية مصالحنا الفلاحية والصناعية فالحكومة من جهتها موافقة لـ راي الامة في هذا الشان وستتخذ من التدابير ما يجعل البرلمان عند انتهاء اجل المعاهدات حرا في اعماله ولو مع الدولة الحبيبة (يعنى العثمانية) التى كانت علاقتها التجارية مع فرنسا سيما في المفاوضات الاخيرة بمجلس السينات

ايها السادة - انا في عصر تغيرت فيه الهياة الاجتماعية بما جعل حالة العملة محطا لانظار السياسيين - واول واجب على الادارات العمومية ان تلتفت الى ذلك الفريق وتسهل لهم طرق التوصل الى تحسين حالتهم المادية وهذا الواجب لا مندوحة عنه ولو لابعد الدول عن القوانين الاساسية الاهلية فاحرى ان تهتم بشانه حكومتنا الجمهورية اما نحن فسنبذل الجهد في انجاز مقاصدكم الخيرية وعن قريب نعرض عليكم قوانين من شانها تحسين حال العملة تدريجا وتامين معاشهم في زمن المشيب - ولا نرى من الحزم الان شرح جميع المقاصد والمشروعات التى ربما صيرتها الحوادث ضربا من المواعيد فستقدرون اعمالنا حق قدرها حين ترونها صادرة من حكومة حازمة لا تدع شيئا من الواجبات - ومن المعلوم ان وظيفة الحكومة ليست منحصرة في اجراء القوانين الداخلية ورفعة شان فرنسا في المسائل الخارجية بل لا بد ان تظهر آثار اعمالها في جميع ما له مساس بحياة الامة حتى يكون كل من افرادها على يقين بان المصالح العمومية ليست موكولة لحكم الصدفة والاتفاق بل انها دائرة على محور الحزم والاجتهاد وينبغي ان تكون اغلبية البرلمان على علم من ان الوزراء الذين امامها هم نصحاءها الطبيعيون وانهم مستعدون لان يساعدوا بافكارهم جميع ما تقصده تلك الاغلبية من المصالح والتراتيب ولنا امل في انكم تعتمدون علينا في جعل حكومتنا على النمط الذي اشرنا اليه وترونننا اهلا لان نكون مظهرا لثقتكم بما لنا من الاجتهاد وحب التقدم وصدقنا واخلاصنا في خدمة الوطن والحكومة الجمهورية

خلاف بين الباب العالي وانكلتيرا

روت الديبا عن مكاتبها بالاستانة ان سفير انكلتيرا استفسر الباب العالي عما اشيع من ان رئيس حامية احدى الحصون العثمانية على ساحل خليج فارس امر عساكره في الحادي عشر من مارس باطلاق الرصاص على زوارق احدى الدوارع الانكليزية فاجابه الباب العالي بان الحـــادثة جرت على الكيفية الاتية وهي ان ثلاث دوارع انكليزية ارست على حين غفلة امام الحصن المشار اليه وحاول ضباط الانكليز زيارة الاستحكامـــات فمنعهم من ذلك رئيس الحامية العثمانية وفاقا لقوانين النظام فحينئذ بادر ضباط الانكليز الى مكاتبة الرئيس العثماني يستاذنونه في زيارة الحصون فاجابهم بالامتناع قال الراوى ولم يذكر الباب العالي فى جوابه شيئا مما يخص اطلاق الرصاص على الضباط المومى اليهم ولذلك لم يقنع سفير الانكليز بالجواب المشار اليه وارسل لائحة اخرى الح فيها بطلب ما يلزم من الايضاحات لفصل هذا الخلاف ويقال ان انكلتيرا كانت حاولت منع الباب العالي من بناء تلك الحصون (لعل ذلك ايضا من قبيل التخوف على الهند .....) فلم يعبا الباب العالي بهذا التداخل الغريب وشيد تلك الاستحكامات بالرغم على دسائس الانكليز

استعفاء البرنس دو بزمـارك

وافتنا اخبار هذا الاسبوع بتخلى هذا السياسي الشهير عن وظائفه المهمة بالسلطنة الالمانية التى يمكن ان يقال ان تمام وحدتها وبلوغها الى منزلتها السامية بين الدول العظام انما نشا عن حسن تدبيره وكمال تضلعه في المسائل السياسية ووقوف مخدومه الامبراطور غليوم الاول عند اشاراته في مهمات الامور ومن العجب ان هذا الحادث المهم لم يحصل له من التاثير في المحافل الاورباوية ما كان يتوهمه العارفون بما للبرنس دو بزمارك من النفوذ في المسائل العمومية التى لها دخل عظيم في الموازنة الدولية وبقاء السلم العام - والذي يظهر ان السياسيين كانوا يتوقعون تخلى البرنس دو بزمارك عاجلا او آجلا من حين ارتقاء الامبراطور غليوم الثاني على اريكة السلطنة الالمانية لما بين طبيعته وطبيعة استاذه ووزيره الشهير من الاختلاف الذي يقتضيه الفرق بين الشيخوخة المزمنة وعنفوان الشباب وقد اختلفت الاقوال في سبب استعفاء الوزير المشار اليه فاما الجرائد الالمانية الشبيهة بالرسمية فلم تنشر في هذا الغرض الا اسطرا مضمونها انه قدم استعفاءه لاسباب صحية ولكن المفهوم مما نشرته صحيفة الديبا نقلا عن بقية الجرائد الالمانية ان السبب الاصلي في استعفاء البرنس دو بزمارك هو زوال ما تعود عليه منـذ زمان من استبداده بالامور المهمة وعظم نفوذه على عهد الامبراطور الاول في اجراء السياسة الدولية داخلا وخارجا وهو نفوذ اخذ في السقوط من حين استلم غليوم الثاني مقاليد السلطنة وعول على ان يدير سياستها على ما يروق لفكره بقطع النظر عن موافقتها لراي وزيره وعدمه بحيث راى البرنس نفسه في حالة لا تسمح له بالاستمرار على مباشرة الامور وقد ظهر اثر هذا الخلاف اخيرا في مسالة الاشتراكيين التى اشرنا اليها في احد الاعداد السالفة فان الوزير يرى ان تلك المسالة العظيمة لا تنتهي الا باستعمال القوة الفعلية وكبح جماح المفسدين ولو بسفك الدماء والامبراطور يمني نفسه بحلها سلميا ويومل ارضاء ذلك الفريق بالتدابير العمومية التى انتدب للنظر في اجراءها موتمر العملة المجتمع الان بمدينة برلين ومما يدل على ان استعفاء البرنس لم يكن لمجرد تقدمه في السن هو مبادرة ابنه الكونت هربت دو بزمارك لتقديم استعفاءه من وزارة الخارجية حيث لا يمكنه اتخاذ سياسة لا توافق مشرب ابيه وكيفما كان الامر فان عاقبة هذا الحادث من حيث تاثيره في المسائل السياسية لا يمكن الحكم عليها الا بعد الاطلاع على كنه سياسة الوزير الجديد وهو الجنرال (دو كابريفي) وفي امل اصحاب الجرائد الاورباوية انها لا تحيد عن منهاج السياسة السلمية التى اتخذها البرنس دو بزمارك لتوطيد دعائم السلطنة الالمانية الحديثة ونمو ثروة الامم ببقاء السلم العام

اخبار المغرب

اتصلنا من حضرة مكاتبنا الفاضل بمقالة تتعلق باحوال المغرب الداخلية وما عليه تلك المملكة من قلة الامن وعدم الانتظام التى لا تخفى عواقبه على ذوي الالباب اما البقايا الرومانية التى اشار اليها مكاتبنا فالمقصود منها الاسلحة التى عزمت حكومة المغرب على اشتراءها من المانيا وتقليدها للعساكر المغربية تحت نظر احد مهندسي الالمان وهو اخ كاتم اسرار البرنس دو بزمارك وقد كنا نقلنا في احد الاعداد السالفة اخبارا تخص دسائس الالمان بالبلاد المراكشية وما يحاولونه من اقرار نفوذهم بتلك السلطنة التى نرجو ان لا تصير الى ما آلت اليه مملكة الزنجبار ومع ما اشتملت عليه رسالة مكاتبنا من التنديد بسياسة المغرب لا تظن انها من قبيل التنزل على تلك الدولة الاسلامية فان حضرة مكاتبنا الذي يرى احوالها راي العين مشهور بالحمية الوطنية وحب الخير لكافة المسلمين على ان انتقاده هين جدا بالنسبة لما نشاهده في التحريرات الاجنبية التى لها مساس باحوال المغرب اما نحن فنعلن من الان انا لا نقصد من نشر هذه الرسائل الا ايقاظ الهمم لمن يطلع على جريدتنا من ذوي الفضل بتلك البلاد الاسلامية فما هي الا من قبيل الذكرى والذكرى تنفع المومنين ونص الرسالة امور يضحك الجهال منهـــا

ويخشى من عواقبها الحكيم

واطنب على الذكرى يا صاح وان عز المذكرون واصدع بالحق فان لم يتعظوا فسيعلمون - عصر عجيب وحالة لا يليق الدفاع عنها بكاسدات الاسلحة الرومانية -- من يصغى لبكاء المظلومين او من يسمع لتنهد البائسين الذين يئنون في السجون لما انقضت ظهورهم تحت وقر الاثقال حتى يدفعوا من ثمرات اتعابهم ما يقوم بشهوات افراد قلائل اعتادوا ان لا يعيشوا ولا تغتذي اجسادهم الا بالدم البشري فمجاريه بافواههم فهم لها يمتصون - فاذا آن الاوان واضطرمت النيران ونودى برجحان كفة الميزان هنالك تتحرك نحوه العواصف الشمالية فلا منقذ منها مع الضعف الراهن الا التسليم والاذعان او الاستماتة في سبيل الاعراض والاوطان يومئذ يوشك ان تبقى تلك البقايا الرومانية دون ايد تستعملها فيقال اليوم لا تنفع الندامة هاتوا ما كانت تامركم به الاحلام من اماني الاوهام هذه من العبر التى شاهدتموها بامم قبلكم واعرضتم عنها بل آثرتم ما سمعتم عليها فذوقوا مر ما كنتم عن ملاقاته في غفلة لاهون

ادلة عيانية يستفاد منها ان استقلال هذه الايالة قائم في هذا الوقت الجديد بالتنازع الاورباوي وان من كان امره على هذا المنوال فلا سياسة للمحافظة على استقلاله اصوب من جعل نفوذ متنازعيه متوازنا فيه فيامن الغوائل طالما بقت حالتهم على ما هي عليه الان ولو كان امر داخليته كيفما كان

تلك منزلة قل من يعرف مقامها وفرصة قل من يقدرها قدرها فان دوام الحال من المحال وما هي الا هدنة وقتية لاصلاح شان او حال وانها لا تنقلب لا كف اسفا عليها الا عند ما تهب زوابع الشمال

فرصة لا يجوز صرفها باستجلاب كواسد الاسلحة وبقايا الاعصر الخالية من مملكة ارسلت لشدة شغفها بالمغرب اخا كاتم اسرار اشهر رجالها ليكون ملاحظا ومهندسا لتحصيناتها فمن عرف سوء منقلب مملكة الزنجبار وما وقع من سفك الدماء كي تكون ملجا ياوى اليه صعاليك تلك الامة يعلم اذ ذاك مقدار الحب والمنزلة التى المغرب في قلبها مما لا يوازيه حب القط للفار

السياسة الداخلية اقتصرت في هذا الوطن على رمي الفتن بين القبائل وذوي العصب لتتمكن السلطة الحاكمة من توطيد قواها بالاستيلاء عليهم وذلك لان شدة وطاتها وعدم قيامها الا بالحق المجعول لنفسها من القديم وهو حق التمتع بالرعية كالانعام او اكثر لا تجعل القلوب تميل اليها الا لطلب الانتقام بها عصبة من اخرى قبة من اختها فاذا جاء اليوم المحتوم فلا يلبى الاخ اخاه ولا ينصر الابن اباه بل يتفرقون اشتاتا او يتعصبون لنهب اموال بعضهم بعضا الى ان تزهق انفس ضعفائهم وتضجر قلوب اغنيائهم فيتمنوا ان يروا امة تنجيهم مما يخافون فيحسبون انفسهم اذا وجدوها انهم مغبوطون

ناشدتك الله ايها اللبيب افدني ما فائدة مستجلبات البقايا الرومانية التى طرحت عند وجود افضل منها بدرجات ولم يزل كل سنة يظهر ما هو اعظم واشد اتقانا فيدفع عوضها من عرق الفلاحين وتضحية انفس العاجزين في السجون مع اعدام الناس حال ضعفهم الراهن راحتهم اليس ذلك كله لنفع السماسرة وما هي الفائدة من بناء تلك المرامي على شواطئ بعض تلك المراسي فهل المراد ان يقابل بها جيوش الكونغوام تمبكتو واذا وضعت على ابراج المدن فلا يمكن للهاجمين ان يتبوءوا البلاد من غير نفس المدن وما عدا ذلك فاين الرجال الذين يمكنهم استعمالها افيومل وجود واحد منهم يوم القتال فعلى م حينئذ يدافعون وهم يتسابقون لنشر الحماية الاجنبية بالنفس والنفيس تملصا واستنقاذا من حالتهم واسعدهم من حصل عليها فكيف بك اذا جاءتهم من حيث لا يحتسبون

لا مدافع حقيقيا الا نشر العدل والانصاف ودحض الجور والاعتساف وتخفيف الضرائب وتسهيل اسباب الاكتساب وادخال الفنون والصنائع وتلقيها من اربابها وتعزيز المعارف وتسليم الادارات لاهل العفة والاستقامة من غير نظر الى غناهم وفقرهم وعلو نسبتهم وعصبيتهم تلك هي الاسباب الاكيدة التى يومل معها الترقي والتمكين والا فما الفائدة بالمدافعة افيدافع احد عن الشقاء والذل

لنا دليل وقت القتال مع اسبانيا عند حصار مدينة تطاون لما كافت جيوش اسبانيا محيطة بالمدينة من الجانب البحري والناس في كرب عظيم وجاء احد الشرفاء قائد الجيوش لطرد الاسبانيول فليلة نزوله خارج باب المدينة جنوبيها ارسل لعامل البلاد يطلب جارية تصلح لعمل الحلويات التى يعبرون عنها (بالمقروض) واخرى تصلح للفراش - هنالك يئس القوم من الفرج ودخل الاسبانيول المدينة وسكنوا روع الضعفاء وهاجر اهل المدينة ولم يسلم من نساءهم ممن لم يقع بيد العربان للفضيحة الا من رحم ربك ويومئذ لم يكن القوم كحالتهم اليوم فان التذمر الان والحنق لا يمكن ان يوصف وذلك لشدة الوطاة وضيق المعاش فان الاسعار زاد ارتفاعها وحالة الاكتساب لم تزل كما كانت قديما فعز التكسب الا بطريق الاحتيال

فمثل من يدافع عن هذه الحالة كمثل المدافع عن منزه له اسسه على الخيال يخشى على سقوطه من النسيم فتراه حياته يرتعد خوفا ووجلا لا يطيب له رقاد ولا يهجع لا يجد وسيلة لابعاد الخطر عنه الا بالجهل الذي هو في الحقيقة عمى الابصار كيلا تشاهد ضعف الاساسات فتهدم باهون الاسباب ولذلك يمنع من في المنزه حتى من رفع اصواتهم ولو بما يوافق مصلحتهم حذر سقوطه الذي يترقبه عند كل هجعة

او كرجل كان له بقر اعتادت التظلل تحت شجرات له وقت حر نصف النهار الى ان احرقت يوما ولم تزل تلك الحيوانات عند اشتداد الحر تقصد ذلك الموضع وتقف تحت الشمس فارني من يمكنه ان يفهمها ان سبب فائدة وقوفها في ذلك المكان قد زالت فالى متى يتبعون العوائد من غير نظر الى الفوائد - ذلك ولا يسع المقام زيادة كلام والله يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم (محمد فخري)

حوادث داخليه

بمناسبة قدوم الاشهر الحرم الواجب احياءها بالصلوات والاذكار وتولية ايمة الجامع الاعظم دام عمرانه خصوصا و بناء على ما بلغنا من ان ابسطة بعض الجوامع هي على حالة من الاهمال تنافي ما يجب ان تكتسي به بيوت الله من النقاء والنظافة التى هي الشرط الاول في موضوعها المادي والمعنوى فقد راينا من الواجب ان نلاحظ وننبه من كان لنظره ادارة الجوامع الداخلية من السادة النظار والايمة ونوابهم ان يبذلوا الوسع في رفعة شان بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وينيلوها من النظافة وازالة الغبار ما هو شعار الايمة الاخيار حتى لا تتغبر او تتغير حالة ملابس المصلين بتراكم الغبار وغيره من زق الطير تراكما يذهب برونق ذلك الكساء الذي ربما عز على صاحبه الفقير وتجمل به في ايام المواسم والاعياد والله يهدي من يشاء للتى هي اقوم بوشوشه

تشكى كثير من الاهالي الذين دعتهم القوانين الى اخذ تذاكر النظافة والخروبة من قباضة المجلس البلدي من تسليم هذه الوصولات بالقلم الافرنجي فقط وقد ظهر ان القصد من ذلك هو توفير اجر الترجمة وفي ذلك من الاقتصاد ما لا يخفى غير ان هذا التدبير ربما صادف محله في الادارات التى لا تتوقف تواصيلها على الترجمة توقفا مطلقا اما تذاكر خلاص معلوم النظافة والخروبة فلما كان من المتعين على العدول تضمينها في رسوم الاكرية والبيع فكيف يسوغ التنصيص عليها اذا لم تكن محررة بالقلم العربي مع القلم الفرنسوي فالاقتصاد الذي يترتب عليه تعطيل تحرير رسوم المعاملات ربما قضت الحكمة بالغاءه في جانب راحة السكان وتسهيل طرق المعاملة ولذلك نرفع هذا الملحوظ لنظر الادارة البلدية ونومل منها تقرير الحالة السابقة

ليلة السبت من الاسبوع الفارط وقعت سرقة لم يعهد مثلها في الاقدام والجراءة بدار العلامة النحرير الشيخ سيدي سالم بوحاجب الكائنة بسوق البلاط من حاضرة تونس وذلك ان بعض اللصوص ترصدوا تغيبه عن الدار واتوا ليلا لاتمام مقاصدهم الخبيثة فنقبوا سطح بيت العلو الذى يسكنه الشيخ وسرقوا منه ما يبلغ الخمسة والسبعين الف ريال دراهم نقدية وحقة ذهب تبلغ قيمتها الثمانمائة ريال كانت اهدتها له الحضرة العلية ولما وقع الاطلاع على دلائل السرقة اخذت الضبطية وهيئة البحث في تتبع الفجار فوقع الشك القوي في جيران الشيخ فالقى القبض على المتهومين واستمر البحث على آثار السرقة اياما ثم انه في يوم الخميس الفارط عثر البشير بن مصطفى الترجمان واخوه محمد من ماموري الضابطية على دلائل السرقة بفندق بنهج البروتستانت وبما بذله البشير المذكور من الحزم والاقدام كشف على بعض المسروق في بيت لجربي بالفندق فاتضح من التفتيش ان الجربي هو قاسم بن مسعود بوعزيز احد السارقين الذين تمالوا على ارتكاب هذه الجريمة وانه اشترى من حصته عدة ملابس ومنسوجات وخزن تحت التراب حقة النشوق والفى ريال في غلاف بخط للشيخ اما الجربي فقد ركن الى الفرار وقد القى عليه القبض بسوق الاربعاء بهمة البشير المذكور واخيه الجديرين بالثناء على ما بذلاه من الاقدام والحزم في هذه الخصلة كما وقع ذلك من البشير خصوصا المرار العديدة وهي خصلة توجب لصاحبها مزيد الشكر وحسن الجزاء وقد اتخذ قلم البحث وقلم الضبطية جميع الاحتياطات اللازمة لالقاء القبض على الجاني والنازلة لا زالت تحت البحث والتحقيق

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

تلغرافات الاسبوع

برلين ١٥ مارس - افتتح موتمر برلين جلساته تحت رئاسة وزير التجارة بالسلطنة الالمانية فالقى هذا الوزير خطابا بين فيه اهمية مسالة العملة التى انعقد لاجلها الموتمر وما في حلها من المصالح العمومية التى يعود نفعها على جميع الامم

اخبار الداهومي افادت ان احدى الدوارع الفرنسوية رمت بالقنابل عساكر الداهومي المتحصنين بالقرب من (ابومي)

من باريز ١٧ منه

وقع تشكيل الوزارة الفرنسوية رسميا على الهياة التى نشرها التلغراف صبيحة يوم التاريخ وقد وقعت الموافقة بين اربعة من الوزراء في مسالة القوانين الجديدة المدارس كما وقعت موافقة من ذكر ايضا فيما يخص تجديد المعاهدة التجارية بين فرنسا والباب العالي لكن على شرط ابقاء النظر لمجلس الامة في المسالة عند انتهاء المعاهدات التجارية في عام ١٨٩٢ القابل

منها في التاريخ . القى رئيس الوزراء على مجلس الامة خطابا اوضح فيه حسن مساعى الجمهورية فيما يخص محافظتها على ناموسها وترويج تجارتها ومعادنها وتقوية ماليتها ثم قال ان اهم المسائل التى اشتغلت اليوم بها الحكومة الجمهورية ثلاثة اولها مسالة قوانين المدارس ثم الميزانية الدولية ثم المعاهدة التجارية مع الدولة العثمانية فاما مسالة المدارس فينبغى تنفيذ تلك القوانين شيئا فشيئا حتى يتم نشر جميعها من دون تعد على الحقوق الدينية واما مسالة الميزانية فيلزم ابقاء جميعها في الجملة على ما حرره وزير المالية واما ما يخص المعاهدة التجارية مع الباب العالي التى جاربها العمل من سنة ١٨٠٢ فتستمر الى غاية سنة ١٨٩٢ المشار اليها

منها في ١٨ منه

بعث الكونت دي باريز تلغرافا الى ابنه حليف السجن يشكره على مقاصده وسيرته

من برلين في التاريخ . قبل الامبراطور غليوم استعفاء البرنس دو بزمارك ورفض تسليم ابنه الكونت هربرت دو بزمارك -- ومن المحتمل ان يكون خلف المسيو بزمارك في كنشلرية السلطنة الالمانية رجل من اركان الحرب

من باريز في ١٩ منه

نشرت الجريدة الرسمية ارتقاء المسيو ماسكو الوزير المقيم بتونس من الرتبة الثانية الى الرتبة الاولى من وظفته

من رومة في التاريخ . وقع تاثير بالمحافل الوزارية لاستعفاء البرنس دو بزمارك ويرى رجال السياسة بايطاليا ان السياسة الالمانية الجديدة تكون معاضدة للاحزاب البابوية

من برلين في التاريخ . تظن احدى الصحف الالمانية ان قبول الامبراطور لاستعفاء البرنس بزمارك تنشره الصحيفة الرسمية يوم التاريخ وتزعم ان المكتوب الذي حرره البرنس المشار اليه في استعفاءه مختصر جدا ولم يتعلل في تسليمه الا باسباب صحية - ثم قالت انه لم تقع المكالمة في تغيير سياسة الحكومة وانما عما قريب يقع تعيين خلف المسيو بزمارك وان الرجل الذي وقع عليه اختيار الامبراطور لما ذكر لم يعرف الى الان بقبوله تلك الخطة

من باريز في ٢٠ منه

استقر راي الحكومة على تاخير المحاورة فيما يخص المعاهدة التجارية مع الباب العالي الى مضى ثمانية ايام

وقع خلاف بين نواب فرنسا بموتمر العملة ببرلين افضت الى استعفاء احدهم وهو النائب عن العملة بفرنسا لكن بعد ذلك رجع المذكور في استعفاءه وابى الحضور بالمادبة التى اعدها الامبراطور غليوم لنواب الدول الاجنبية في الموتمر المشار اليه

من برلين في التاريخ . قبل امبراطور المانيا استعفاء المسيو (هربرت دو بزمارك) ابن البرنس بزمارك الشهير

تزعم رجال السياسة بالبرلمان الالماني انه لم يبق شك في وجود مشاحنة بين الامبراطور غليوم والبرنس دو بزمارك -- وان الامر الذي وقعت المفاوضة فيه من ابقاء النفوذ السياسى لبزمارك بصفة مستشار امسى عقيما

قبل المسيو دو كابريفى ان يكون خلفا عن المسيو بزمارك

من مونبليى بجنوب فرنسا -- سقط الجنرال